

الحلقة 03 | العلوم الوهمية و بيع الوهم ! | ذكرى وعبرة 2 |

فاضل سليمان

فاضل سليمان

يا رحلتي ليه الخطاوي التيلة نحلم كثير لكن بقدرة قليلة نمشي في طريقنا لاجل صورة فنلاقي روحنا اسرار ابعد مسافة سم نجرى مسافة وانتم بالف وطن وقلب خلافة يا رحلتي خطاوي - [00:00:00](#)

والحلي اصبح يشبه السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. من حوالي اتناشر سنة كده كنت لسه راجع من امريكا عشان اعيش بقى في مصر وكانت وقتها الموضة بتاعة الدورات بتاعة التنمية البشرية - [00:00:50](#)

قلت طيب احضر دورة بينهم عشان انمي نفسي كده ولقيت اعلان عن دورة اسمها دورة القراءة التصويرية مدرب مشهور وجاي من دولة عربية مشهورة بانتشار دورات التنمية البشرية الاعلان الحقيقة كان جذاب جدا. آآ هل تريد ان تقرأ وتستوعب الكتاب من خمسمية صفحة في ربع ساعة هل تريد التخلص من الملل اسناء القراءة؟ المهم - [00:01:14](#)

دفعت المبلغ المطلوب ورحت حضرت. بدأ في اليوم الاول يقنعنا بان في حاجة اسمها الذاكرة الفوتوغرافية بتشوف منزر فينطبع في عقلك. وتسترجعه فيما بعد. ماشي. هذا المنظر ممكن يكون صفحاه من كتاب ومن - [00:01:36](#)

ان الامام الشافعي كان يضع يده على الصفحة المقابلة في اي كتاب بيقراه حتى لا تنطبع في ذهنه. قبل انه ينتهي من قراءة الصفحة التي يقرأها اليوم الثاني بدأت اه اتعلم بقى ازاى تصور الصفحة بعيننا وازاي ان اركان الصفحة تطلع كلها من الركن للركن - [00:01:54](#)

والصفحة تبقى مفرودة كويس زي بالظبط كأنك بتصور على مكنة تصوير يعني بس بنصور بعيننا عشان الكلام يطلع واضح في الذاكرة وبدأنا نعمل تمارين. وانا بدأت اقلق يعني طيب احنا هنعرف ازاى الدورة جابت معنا النتيجة ولا لا - [00:02:17](#)

هل هناك مقياس محدد يعني فقلت له قال لي نعم طبعاً غدا اخر يوم في الدورة كل واحد منكم مطلوب يجيب معه كتاب في موضوع هو مش بي فهم اي حاجة فيه ابدأ - [00:02:33](#)

وفي اخر الدورة كل واحد منكم سيقراً الكتاب قراءة تصويرية بالطريقة اللي احنا اتعلمناها بالطريقة دي ممكن الواحد يدخل مكتبة يحفظ نص كتبها في ظرف ساعات المهم تالت يوم جبت معي كتاب في المحاسبة. اخترت موضوع لا افهم فيه اي شئ على الاطلاق - [00:02:46](#)

وفي اخر الدورة كل واحد مننا مسك الكتاب اللي هو جايه وبدأ يقرأه قراءة تصويرية وبالفعل في خمس دقائق خلصنا كل الناس خلصت الكتب اللي معها رفعت ايدي وقلت له انا قرأت كتاب من افضل كتب المحاسبة في العالم. قال لي ممتاز. قلت له بس انا لسة مش بفهم حاجة في المحاسبة - [00:03:05](#)

فضحك وقال لي لا ده انت بتطبع الصفحات في الذاكرة الغير واعية فلما بينفتح نقاش قدامك في المحاسبة هتلاقي نفسك بتفهم هتبدأ تسترجع المعلومات من اللاوعي احب اقول لكم اني بعد اتناشر سنة - [00:03:24](#)

انا ما زلت لا افرق بين الالف وكوز الدرة في المحاسبة هذه العلوم يا جماعة اسمها علوم كاذبة. علوم وهمية. بيشفوا الناس عاوزه ايه مش المحاسبة. الحاجات اللي هي بتتباع والدورات اللي بتتباع للناس على - [00:03:42](#)

فانها اه بتحسن القدرات بتاعة وتنمي القدرات والكلام ده كله. بيبيعوا للناس اللي وهم بيشفوا الناس وبيبيعوا لهم الوهم. الناس عاوزه تصبح مثقفة. فيعطيك حل يجعلك مثقف دون ان تتعلم. دون ان تظهر الليالي دون ان تقرأ - [00:03:56](#)

تتقف نفسك فالسذج يصدقون هذا الكلام. ثانيا موضوع بقى ان الامام الشافعي كان يضع يده على الصفحة المقابلة حتى لا الوضع في الذاكرة مع الصفحة التي يقرأها. هذا الكلام مشتهر جدا جدا. لكني لم اجد له اصلا في اي كتاب - [00:04:16](#)

الكتب القديمة التي تكلمت عن ترجمة الامام الشافعي ولا اعتقد انه صحيح. بل واعتقد ان فيه اساءة لعلم وقام مسل قامه الامام الشافعي. لاننا كاننا بنقول انه كان يحفظ دون فهم - [00:04:36](#)

وهو قال عن نفسه انه حفظ القرآن وهو ابنه سبع سنين. وحفظ موطأ ما لك وهو ابن ثلاثة عشرة لكنه لم يأخر كنت اضع يدي على الصفحة المقابلة والكلام ده ابدأ - [00:04:51](#)

بعدها فوجئت بدورات بقى تجعلك تتعرف على شخصية الانسان من توقيعه اذا كان خطه كذا تبقى شخصيته كذا. واذا كان يبشده سطر تحت التوقيع يبقى شخصيته كذا. والسذج يصدقون الناس بالتأكد تحب انها تتعرف على شخصية اي انسان تتعامل معه. لكن ليس بهذه الطريقة يا جماعة - [00:05:04](#)

هل هناك دليل على هذا الكلام؟ هل هناك بحث علمي صدر من جامعة محترمة يثبت ذلك اذا لم يكن هناك ابحاث علمية تثبت اذا هي علوم وهمية اخترعها البعض وباعوا الوهم للناس. الناس اللي اعتبروا أنفسهم بعدها مثقفين - [00:05:27](#)

وعندهم فراسة وبقوا هم في الحقيقة مضحوك عليهم بعد كده بقى دخلت الدورات في قصة تانية اعمق الا وهي الاجابة على الاسئلة الفلسفية. مثل من انا؟ من اين جئت؟ الى اين المصير - [00:05:49](#)

هذه الاسئلة لا يصح ان يبحث لها الانسان عن اجابة الا في دينه والا فايده الدين ايه غير انه يجيب على هذه الاسئلة الفلسفية انما لما دينك يقول لك انك عبد مخلوق. مهمتك عبادة الله الواحد الاحد الخالق - [00:06:05](#)

وبعدين تروح تدفع الاف الجنيهات او الدولارات في دورة يقول لك فيها مدرب ان الروح بتتجول وانها قبل ما تكون فيك كانت في الارض قبل ذلك في مخلوق اخر فيما يعرف بالتناسخ وان التناسخ محكوم بحاجة - [00:06:22](#)

كارما وهي ان الروح بتكافى على العمل الصالح بانها تحل في اجساد منعمة ومرفهة اذا اساءت العمل تحل فيه في اجساد حقيرة او معذبة طب هنصدق مين نصدق الدين ولا المدرب اللي انا دافع له الاف - [00:06:39](#)

وعشان احضر له ادفع له قد كده وهيمتحنني عشان اخذ الشهادة هيبروزها وعلقها على الحيطه ورا المكتب ثم تبدأ تدخل هذه الدورات في الاعمق من ذلك وهي قضية الطاقة وعلاقتها بالروح ويبدأوا يتكلموا في ان الانسان يستطيع ان يغير الاقدار - [00:06:56](#)

بيقول لك انت لو نفسك اوي في سندوتش هامبرجر دخلت مطعم هامبرجر وطلبت هامبرجر هيجي لك ايه ؟ هامبرجر شفت بقى لما بتريد الشئ جدا بيحصل لك ازاى يبقى انت لما تكون عاوز حاجة تحصل جدا افضل ركز فيها جدا وارغب - [00:07:18](#)

جدا لغاية ما تحصل. طبعا ده ضحك على الدقون اللي جاب الهمبرجر هو ان انا اشتغلت وجبت فلوس ودخلت المحل وطلبت مش ان انا اوزو مش ان رغبتني حققت نفسها بدون عمل. جرب كده يبقى نفسك في هامبرجر جدا وافضل حب في الهمبرجر جدا وركز في الهمبرجر جدا - [00:07:38](#)

ندخل اقعد في مطعم هامبرجر من غير ما تطلب. ولا تدفع. وادي دقن اهي لو جا لك اي فتفوتة هامبرجر بعد كده. الله ثم بدأت المسألة تدخل في طقوس ومعتقدات بوذية وطاوية دين اسمه التاوزم - [00:07:58](#)

دون ان تقدم للناس على انها لها اي علاقة باديان اخرى لكن حقيقة الشاكرة والريكي والنرفانة انها من الاديان الاسيوية لكنها تقدم بذكاء في المجتمعات المسلمة على انها مجرد تدريبات رياضية من اجل تحسين الصحة وتحقيق السعادة وتفعيل الطاقة الكامنة وتحقيق التواصل بين الناس ونشر السلام والمحبة - [00:08:14](#)

اولا لا توجد اي مشكلة في الاخذ من غير المسلمين في العلوم المفيدة اما بقى تحقيق السعادة والطمأنينة فدي وظيفة الدين انه يحققها انت آآ لو بتصلي بخشوع ولو بتتدبر القرآن - [00:08:40](#)

ولو بتقول اذكارك وتتأمل في الطبيعة وتقول صنع الله الذي اتقن كل شئ مش هتبحث عن الطمأنينة في اديان اخرى خلوا بالك من خلط الحق بالباطل لانه بيجعل الباطل شكله جذاب - [00:08:58](#)

ويجعلوا شكله غير مخالف للإسلام. لما المدرب يقول لي لازم تاكل قليل وما تاكلش لحد الشبع وتمضغ الطعام جيدا. هذا الكلام السنة النبوية بالزبط فانا افرح بقى واقول للناس ده. الكورس ده يا جماعة ما فيش فيه اي حاجة خالص مخالفة للإسلام - [00:09:15](#)

لا يا جماعة من اراد السعادة والطمأنينة انصحك بالاتي. واحد وده كله موجود على القناة بتاعة اليوتيوب بتاعتنا دورة تدبر القرآن الاربعناشر حلقة بتاعة مفاتيح التدبر ثم دورة التربية الايمانية اللي هتعلمك كيف تشحن قلبك بالايमान - [00:09:33](#)

ثم تعلمك كيف تستحضر الخشوع في صلاتك. يا جماعة الخشوع في الصلاة ده شيء بيحتاج تدريب. انت بتدرب عليه عشان تستحضر الخشوع ثم دورة التربية الروحية اللي هتتعامل مع مستوى الاخلاص والتواضع عندك. فتغير من شخصيتك. كل الدورات دي مجانية على - [00:09:52](#)

على اليوتيوب بالتلات دورات دول انت كده اشتغلت على زيادة الايمان في القلب وتركيز النفس. باقي لك ايه؟ انك تثقف عقلك. هذا لا يكون الا بالقراءة. قراءة الكتب النافعة وتتحرك في المجتمع بعد كده عشان تخدم الناس بالتطوع في الانشطة المفيدة - [00:10:12](#)

بكده تكون انت تعاملت مع الاربع حاجات دول العقل القلب الروح الجسد. هي دي روضة السعادة والطمأنينة والوقاية من الاكثاب السلام عليكم. واشوفكم ان شاء الله في ذكرى جديدة وعبرة جديدة. ولو كنتم بتتفرجوا على الانترنت دلوقتي ما تنسوش تعملوا لايك وشير للفيديو عشان دي بتنشر الفيديوهات - [00:10:35](#)

بتاعتنا وتشتركوا في القناة بالضغط على زر السابسكرايب السلام عليكم خدنا سكك كتيرة فنمشي مع الدروس واحلى من الكبير بتزرع في المعاني الاغاني انا خايف يا بكرة وسنا مش بريئة - [00:10:59](#)

فيها الحقيقة - [00:11:54](#)